

جرير في هجاء الأخطل:

1. نُحْنُ اجْتَبِينَا حِيَاضَ الْمَجْدِ مُتْرَعَةً
 2. الضَّارِبِينَ إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَهَا
 3. خَابَتْ بَنُو تَغْلِبٍ إِذْ ضَلَّ فَارِطُهُمْ
 4. الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَعَنُوا
 5. وَمَا رَضَيْتُمْ لِأَجْسَادٍ تُحْرِقُهُمْ
 6. الْآكِلُونَ خَبِيثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ
 7. إِنَّ الْأُحْيَطَلَ خَنْزِيرٌ أَطَافَ بِهِ
 8. كَانَتْ وَقَائِعُ قُلْنَا لَنْ تُرَى أَبَدًا
 9. حَتَّى سَمِعْتُ بِخَنْزِيرٍ ضَعَا جَزَعًا
 10. أَحْيَائُهُمْ شَرُّ أَحْيَاءٍ وَأَلْمُهُمْ
 11. وَالتَّغْلِيُّ إِذَا تَمَّتْ مُرَوَاتُهُ
 12. نِسْوَانُ تَغْلِبَ لِاحْلَمَ وَلَا حَسَبُ
 13. مَا كَانَ (يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ) دِينَهُمْ
 14. جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَاذْكُرُوا
- مِنْ حَوْمَةٍ لَمْ يُخَالِطِ صَفْوَهَا كَدْرُ
وَقَعُ الْقَنَا وَالتَّقَى مِنْ فَوْقِهَا الْغَبْرُ
حَوْضُ الْمَكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ مُبْتَدَرُ
وَالسَّائِلُونَ بَظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ
فِي النَّارِ إِذْ حَرَّقَتْ أَرْوَاحَهُمْ سَقَرُ
وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمُ الْخَمْرُ
إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتَنْتَظَرُ
مَنْ تَغْلِبَ بَعْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ
مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَرَى الْأَمْوَاتَ قَدْ نَشَرُوا
وَالْأَرْضُ (تَلْفُظُ مَوْتَاهُمْ) إِذَا قَبَرُوا
عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُؤْتَجِرُ
وَلَا جَمَالَ وَلَا دِينَ وَلَا خَفْرُ
وَالطَّيِّبَانَ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمْرُ
وَهَلْ يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَفَرُوا

ري رصيدي اللغو :

والحومة: أكثر موضع في الحوض ماء. ضرجها: خضبها بالدماء، القنا: السهام، الغبير: الغبار، فارطهم: قائدهم، مبتدر: نبادره ونقاتل من أجله، الظاعنون: الراحلون، الدواهي: المصائب، وقائع: حروب، ضعًا: صوت الخنزير، قبروا: دفنوا، مؤتجر: مأجور، خفر: منعة.

- 2- تحول الشاعر إلى هجاء بني تغلب قوم الأخطل بم هجاهم؟ اشرح.....(1)
- 3- لماذا هجا الأخطل شخصياً؟ وما الصفات التي هجا بها.....(1)
- 4- لم وصفهم بأنهم الآكلون الزاد وحدهم؟.....(1)
- 5- ما المعنى المستفاد من البيتين 11 و12؟.....(1)
- 6- لم ذكر رسول الله "ص" وعمر وأبا بكر في آخر القصيدة؟.....(1)
- 7- ما الجديد في هذه القصيدة؟.....(1)

_____:

- 1- في البيت السابع صورة بيانية استخرجها وشرحها بالتفصيل وبين أثرها في المعنى.....(1)
- 2- أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.....(2.5)
- 3- استخرج من النص اسم مفعول، واسم ممنوع من الصرف بعلة العلمية.....(1)
- 4- ما ضرب الخبر في البيت الثامن؟.....(1)
- 5- أدرس البيت 13 عروضياً. وبين التغييرات التي وقعت فيه.....(1.5)
- 6- من حيث الألفاظ ما الفرق بين هذا الهجاء والهجاء الجاهلي؟.....(1)

الوضعية الإدماجية:

تحدث عن التجديد في الشعر الأموي عموماً مستشهداً بما تحفظ مستعملاً اسم مفعول وصيغة مبالغة

واسم مفعول.....(5)

2/2

الإجابة النموذجية

_____:

- 1- افتخر بالمجد الذي حققته قبيلته وبالشجاعة التي يتميز بها قومه في ساحة الوغى.
- 2- تحول شاعرنا إلى هجاء بني تغلب وأول صفة هجاهم بها أنهم عكس قومه ضلوا حياض المكارم، لم ينالوا من مكارم الأخلاق شيئاً، وهم قوم لا يعرفون وجهتهم، ولا يعرفون أين يضعوا أقدامهم، وكل هذا كناية عن فساد الرأي والبصيرة، ثم يصفهم بأنهم أهل الشقاء، وأنهم يعتنون بأجساد سوف تأكل أرواح أصحابها النار، ثم وصفهم بالآكلين الزاد الخبيث لوحدهم، وهو كناية عن البخل.

3- هجا الأخطل شخصيا ردا عليه على سبيل المناقضة أو ما نصطلح عليه في النقد الأدبي بالنقائض والتي ظهرت لدى الفرزدق وجرير والأخطل.

والصفات التي هجاه بها أن صغر من اسمه (الأخيطل) وهو تصغير من شأنه، ثم وصفه بالخنزير وذلك ووصف مشين لأن الخنزير رجس في الإسلام ولا يغار على أنثاه.

4- وصفهم بأكلي الزاد لوحدهم كناية عن البخل.

5- في البيت 11 يهجو بني تغلب بأن وصف أفضل رجل منهم وأتمهم مروءة هو عبد مأجور يسوق إبل غيره أما البيت 12 فيتحول إلى هجاء نساء تغلب، فيصفهن بأهن لا عقل ولا أصل ولا جمال ولا دين ولا منعة من الرجال بعبارة أخرى زانيات، وهذا يخالف قوله "ص" "تنكح المرأة لأربع: لمالها ولجمالها ولدينها ولخلقها..."

6- ذكر الشاعر الرسول "ص" وأبا بكر وعمر في آخر القصيدة وقد يكون ذلك تلميحاً لزمن الإسلام الحقيقي والخلافة الراشدة، لا خلافة الورثة، باعتبار أن جرير يميل لآل البيت. ومن جهة ثانية أراد أن يهجو أهل الأخطل عندما انتكثوا عهد أبي بكر الصديق (ارتدوا)، وقال له أن هذه الردة والكفر لا يضير رسول الله.

7- الجديد في القصيدة

أ) الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والإسلام كفكرة، (في النار إذا حرقت أرواحهم سقر)، (خنزير) الذي حرم الإسلام أكله)، (نسوان تغلب لا حلم ولا حسب لا دين.....الخ)، (رسول الله والطيبان أبو بكر وعمر).

ب) الرد على شاعر شخصيا وهذا ما نسميه بالنقائض.

ج) غياب المقدمة الطللية.

د) بساطة اللغة والأسلوب المباشر.

:

1- لبيانية: في البيت تشبيه بليغ حيث شبه الأخيطل بالخنزير فحذف الأداة ووجه الشبه، وأثر هذا التشبيه هو المبالغة في تصوير ذمامة الأخطل، باعتبار أن الخنزير يعتبر نجسا في الإسلام، إضافة إلى تلك الفطرة الشاذة التي يتميز بها الخنزير وهي عدم الغيرة.

2-

حوض: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

أرواحهم: مفعول به منصوب وهو مضاف هم: مضاف إليه.

تلفظ موتاهم: جملة فعلية في محل رفع خبر

عبد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

يرضى رسول الله: جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

3- : مبتدر، مؤنجر

اسم ممنوع من الصرف: تغلب، عمر

4- ضرب الخبر في البيت 8: ابتدائي لعدم وجود مؤكدات.

5- _____:

وططبيان أبو بكرن ولا عمرو	ما كان يرذا رسول للاه دينهمو
0///0//0/0/0///0//0/0/	0///0/0/0/0//0/0//0/0/
مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

بجر البسيط

التغيرات:

تحول فاعلن إلى فعلن

الفرق ألفاظ هذا المهجاء والمهجاء الجاهلي هو البساطة والسهولة التي يتميز بها، بحيث أن معظم ألفاظ السند مفهومة، أضف إلى ذلك الاقتباس من الدين الإسلامي (صقر، رسول الله، دين الحق)